سيبويه ، والمدخل الى كتاب سيبويه ، والوقف والابتداء ، كما صنف فى الشعر والبلاغة وأخبار النحويين البصريين، توفى (٣٦٨ هـ) فى خلافة الطائع لله تعالى بن المطيع لله تعالى عن عمر قارب المائة ، صام منها ما يزيد على أربعين سنة ، ودفن بمقبرة الخيرزان ببغداد (٧) ٠

٦ ـ الفارسى (٣٧٧ هـ) هو أبو الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسى النحوى كان من أكابر أئمة النحويين ٠

أخذ عن أبى بكر بن السراج ، وأبى اسحاق الزجاج ومبرمال (٣٤٥ هـ) وعلت منزلته فى النحو حتى فضله كثير من النحويين على المبرد ، بل قيل : ماكان بين سيبويه وأبى على أفضل منه ٠

وأخذ عنه جماعة من حذاق النحويين كابن جنى (٣٩٢ هـ) وعلى بن عيسى الربعى (٤٢٠ هـ) وغيرهما كثير، وتقدم عند عضد الدولة (٣٧٢ هـ) (٨) حتى قال عضد الدولة : أنا غلام أبى على الفارسى فى النحو ، وغلام أبى الحسن الصوفى (٣٧٦ هـ (٩) فى النجوم ٠

لما صنف أبو على كتاب الايضاح لعضد الدولة أتاه به فقال عضد الدولة : مازدت على ماأعرف شيئا ، وانما يصلح هذا للصبيان فمضى ، أبو على وصنف له كتاب التكملة ، وحمله اليه فلما وقف عضد الدولة على مافيه قال : غضب الشيخ ، وجاء بما لا نفهمه نحن ولا هو !!

---

(٧) طبقات النحويين ١٢٩ والبغية ٢٢١ ٠
(٨) ابن خلكان ٤١٦/١ ٠
(٩) أخبار الحكماء ١٥٣ ٠